ملاحظات ومقترحات

وزارة البيئة والتغير المناخي بدولة قطر

بخصوص مشروع الإعلان الوزاري لليونية الـ6

- تمثل المسودة الأولى بشأن الإعلان الوزاري لليونية الـ6 خطوة أولى في العملية وسيتم تحسينها بما يتجاوز إعادة تأكيد التزام الدول الأعضاء بتحقيق الأهداف والغايات المتفق عليها المتعلقة بتغير المناخ والتنوع الحيوي والتلوث.

(نأمل أن تعقد الدورة السادسة للجنة وتقدم منظورا جديدا مشتركا حول كيفية تحقيق التغيير التحويلي الحقيقي ورؤية تعبر عن مواقف مختلف الدول بما ينعكس في الإعلان الوزاري).

نقدم أدناه بعض الأفكار حول ما يشكل إجراءا فعالا وشاملا ومستداما متعدد الأطراف في هذا الصدد لينظر فيه برنامج الأمم المتحدة للبيئة والدول الأعضاء:

في ما يتعلق بمبدإ الفعالية لمسألة فقدان التنوع الحيوي ، فقد حدد تقرير التقييم العالمي لعام 2019 بشأن التنوع الحيوي وخدمات النظم البيئية الصادر عن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع الحيوي وخدمات النظم البيئية الصادر عن المنبر الحكومي الدولي للعلولم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم البيئية ، بالنسبة للنظم البيئية الأرضية والمياه العذبة، كان لا يستخدم الأراضي تأثير سلبي كبير نسبيا على الطبيعة منذ عام 1970 م، تلاه الاستغلال المباشر ، ولاسيما الاستغلال المفرط للحيوانات والنباتات والكائنات الحية الأأخرى ، لذلك إذا كانت أنظمة الإنتاج والإستهلاك التي تعتمد على الإستخدام غير المرشد للموارد الوراثية النباتية والحيوانية هي

الدوافع لاسائدة لفقدان التنوع الحيوي ، فمن المنطقي أن دمج مفهوم الصون والإستخدام المرشد باعتباره أحد اهتمامات السياسة الأساسية ، سيساهم بشكل كبير في الجهود المبذولة لوقف فقدان التنوع الحيوي والعمل نحو استعادة وتجديد النظم البيئية العالمية.

أما في ما يتعلق بالشمولية، فإن الهدف (أ) من إطار كومنينغ-مونتريال العالمي للتنوع الحيوي يعمس وبالإجماع العالمي على ضرورة الحفاظ على سلامة جميع النظم البيئية وتوصيلها ومرونتها أو تعزيزها أو استعادتها.

سيتطلب الحفاظ على قدرة النظم البيئية على تقديم الخدمات التي يعتمد عليها جميع البشر، إدراكا متزايدا لماهية العناصر المكونة للنظم البيئية وكيفية تفاعل هذه العناصر واتخاذ الإجراءات اللازمة لتجنب أو تقليل الضغوط البشرية التي لها آثار ضارة على العناصر الفردية للنظم البيئية وتفاعلاتها، تتطلب الموارد الوراثية الحيوانية والنباتية، باعتبارها العنصر الأكثر ديناميكية في النظم البيئية، اهتماما خاصا في هذا الصدد.

كما شهدنا جميعا في السنوات الأخيرة زيادة في انتشار وشدة ظهور الأمراض الحيوانية المنشإ ، ولذلك فإن إدراج حماية وتعزيز صحة الحيوانات ورفاهيتها هو أحد الإهتمامات الاساسية للسياسة ، ويستدعي مزيدا من الإهتمام ضمن فعاليات اليونية -6، يعتبر تعزيز نهج الصحة الواحدة خطوة مهمة في هذا الصدد يدرك نهج الصحة الواحدة أن صحة الإنسان والحيوانات الأليفة والبرية والنباتات والبيئة الأوسع نطاقا (بما في ذلك النظم البيئية) مرتبطة ارتباطا وثيقا ، وتعتمند على بعضها البعض ، دعا قرار الأمم المتحدة 5/1 المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى العمل في شراكة مع شركاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة الرباعي بشأن المسائل المتصلة بصحة الأإنسان والبيئة من خلال نهج الصحة الواحدةسيكون ضروريا ويعكس الرغبة في شمولية الإعلان الوزاري لليونية -6.

لضمان فعالية وشمولية واستدامة مشروع الإعلان الوزاري لليونية الـ6 يجب على برنامج الأمم المتحدة للبيئة والدول الأعضاء استخدام الدورة القادمة لنقل السرد العام من الإعتراف بالحاجة إلى

تغيير تحولي أساسي إلى تحديد التغيير التحويلي المطلوب وكيف يمكن تحقيقه ستحتاج أيضا إلى ***تحويل منورها من نهج يركز على الناس في الغالب إلى نهج يتم فيه تقدير البيئة والأجزاء المكونة لها، ولاسيما الموارد الوراثية الحيوانية والنباتية والموارد الطبيعية غير المتجددة***،على قدم مساواة والنظر إليها على أنها عوامل للتقدم بدلا من التحديات التي يجب معالجتها.

في ضوء ما سبق نقترح في هذه المرحلة الأغضافات اللغوية التالية على نص الإعلان الوزاري لليونية الـ6 للمسودة الصفرية:

7- ندرك أن من أجل تنشيط النظام متعدد الأطراف والحث على اتخاذ إجراءات حاسمة وجماعية للتصدي لتغير المناخ وفقدان التنوع الحيوي والتلوث ، نحتاج بالتأكيد إلى تعزيز الشمول والتضامن العالميين، وتوضيح التغير التحويلي المطلوب ، وتعزيز التحول إلى نهج أكثر توازنا وتكاملا ، تقدر البعد البيئي بالتساوي مع الأبعاد الإقتصادية والإجتماعية للتنمية المستدامة.

8 أ- تعزيز الجهود العالمية المستدامة للتصدي لتغير المناخ بما يتماشى مع مبادىء اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية باريس ، بما في ذلك عن طريق تأمين قدرة امتصاص الكربون من مصاريف الكربون الطبيعية، ومعالجة الحاجة الملحة إلى زيادة العمل من أجل التكيف والمرونة وكذلك الخسارة والضرر.

8 ب- مكافحة فقدان التنوع الحيوي بما يتماشى مع إطار كومنمينغ-مونتريال العالمي للتنوع الحيوي ، من خلال عكس اتجاه تدهور النظام البيئي بشكل عاجل ، وتأمين سلامة النظم البيئية وحماية العناصر المكونة لها، وتعزيز النهج القائمة على النظم البيئية والحلول لاقائمة على الطبيعة ، مع التخفيف والتكيف مع تغير المناخ وتعزيز القدرة على لاصمود، ودعم الإنتاج الغذائي المستدامة، وتعزيز الصحة الواحدة وضمان فوائد عادلة عبر الإقتصادات والمجتمعات من خلال ضمانات وسياسات قوية للحماية البيئية والاجتماعية.

8 ج- بذل المزيد من الجهود بالإضافة إلى تعبئة الموارد الكافية وتخصيصها من أجل تنفيذ قرار الأمم المتحدة.

5/1 وحث برنامج الأمم المتحدة للبيئة على اعتماد عملية قائمة على الألة وقيادة العلم والتشاور الكامل للإبلاغ عن العلاقة بين رفاهية الحيوان والبيئة والتنمية المستدامة.